إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى طلاب الجامعة المستنصرية

م.د. غصين خالد محسن /وزارة التربية/ تربية الرصافة الثانية
ثانوية المتفوقات الأولى

استلام البحث: ٢٠٢٤/٤/٢٢ قبول النشر: ٢٠٢٤/٥/١٩ تاريخ النشر : ١ /١٠/٢٠٢٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-083-015

مستخلص البحث:-

هدفت الدراسة الى قياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى طلبة الجامعة المستنصرية وقياس دلالة الفروق الفردية في إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى طلبة الجامعة المستنصرية على وفق (الجنس، الصف، التخصص وما هي وسيلة الاتصال الاجتماعي (الفيس بوك ، انستكرام ، تويتر)الأكثراستخداماً لدى طلبة الجامعة المستنصرية وتحدد البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية (2021-2022) اما عينة البحث الأساسية تكونت من (300) طالب وطالبة ،من كلية العلوم ،وكلية التربية،ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (Brown & Hegarty, 2021)المعتمد على نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية لجوزيف (Walther, 1992) بعد ترجمته الى اللغة العربية وقد تكون من (25) فقرة وأظهرت النتائج، يتصف طلبة الجامعة المستنصرية باساءة اسخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية أي المواعدة عبر الانترنت وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور أي ان الذكور اكثر إساءة في استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية ،ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير التخصص والصف، وكانت وسيلة الاتصال الاجتماعي (الفيس بوك، والانستكرام، تويتر) الأكثر استخداما لدى الشباب اذ احتل تويتر المرتبة الأولى بنسبة (57%) والانستكرام المرتبة الثانية بنسبة مئوية (30,7) والفيس بوك المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (12,3)

الكلمات الدالة:- المواعدة عبر الانترنت، إساءة ، وسائل الاتصال الاجتماعي

Misuse of Technology in Electronic Relationships Al- Mustansiryah University Students

Lecturer: Ghusein Khalid Muhsin

Ministry of Education / al-Rusafa II directorate

Outstanding first secondry School

Email /gusnkhaild@gmail.com

Abstract

The research aims to examine the misuse of technology in electronic relationships among students at Al-Mustansiriya University and to examine the significance of individual differences in the misuse of technology in electronic relationships among Al-Mustansiriya University students according to gender, class, specialization, and what is the most widely used means of social media (Facebook, Instagram, Twitter). Among the students of Al-Mustansiriya University, the current research focuses on the students of Al-Mustansiriya University in the morning study for the academic year (2021-2022). The research sample consisted of 300 male and female students from the College of Science and the College of Education. To achieve the research objectives, the researcher adopted the scale of Brown & Hegarty (2021) based on the theory of social information processing by Joseph Wallace (1992). After it was translated into Arabic, it consisted of 25 items. The results showed that students at Al-Mustansiriya University are characterized by misuse of technology in electronic relationships, i.e., online dating. There are statistically significant differences according to gender in favor of males; this implies that males are more misusing technology in electronic relationships. There are no statistically significant differences according to the variables of specialization and grade. The means of social media (Facebook, Instagram, and Twitter) were the most used among young people. The researcher made several recommendations and suggestions.

Keywords: Online dating, abuse, social media

مشكلة البحث:

يوفر الانترنت فرصة للكذب لاسيما في المراحل الأولى من العلاقة عندما يكون الالتزام منخفضآ وعرض الذات واجندات التحسين امراَ بالغ الأهمية (Tice,et al,1995,p:28)

ركزت كثير من الأبحاث كبحث (Henry,et al,2018) ان الاضرار المتعلقة التي تسببها التكنولوجيا على الاحتيال عبر الانترنت ،والانتحار، والتحرش الجنسي القائم على الصور (Harris, 2018).

وأشارت أبحاث (Aghtaie et al., 2018) هناك علاقة ارتباطية بين الإساءة الشخصية والمطاردة التي تسهلها التكنولوجيا (Aghtaie et al., 2018)

تعتمد عمليات التطفل الالكتروني ومراقبة وسائل التواصل الاجتماعي على استطلاعات التقاريرالذاتية لسلوكيات معينة عبر الانترنت مثل الرسائل النصية المتكررة وإساءة استخدام المواعدة عبر الانترنت (العلاقات الالكترونية) وان معدلات الانتشار تتراوح من (91%_6%) وتنتج تدابير سلوكية غير سياقية ونتائج غامضة وتضخم المشاكل المرتبطة بقياس العنف وسوء المعاملة خارج الانترنت (Brown & Hegarty, 2021).

يعد (Facebook) اكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداما حيث يوجد (17) مليون مستخدم استرالي نشط كل شهر من اجمالي عدد سكان استراليا البالغ حوالي (25) مليون شخص (Cowling, 2017)

لقد اثر اعتماد التكنولوجيا بشكل عميق على الحياة اليومية بطرق لاتعد ولاتحصى بدأنا للتو فهمها ،وتم تمييز هذا بشكل ساحق بعبارات إيجابية عندما طلب منهم تحديد اكبر تحسن في حياتهم في الخمسين عاما الماضية ، ذكر (42%) من الامريكيين ان التكنولوجيا دخلت في تطورات كثيرة على حياتهم اليومية في الطب والصحة (14%) والحقوق المدنية (10%)(Strauss, 2017)

قامت التكنولوجيا بتعديل الطرق التي يمكن من خلالها ارتكاب العنف والتعلق العاطفي الزائف مما يجعلها فورية الى جانب أي حد مادي ،من خلال عدد واسع من وسائل الاعلام على سبيل المثال (البريد الالكتروني، خدمات المراسلة الفورية، والشبكات الاجتماعية) مع الحد الأدنى من الجهد مما يؤدي الى تأثير اكبر على الضحية في مناطق مختلفة من حياته والى جانب هذه التغيرات في العلاقات ،ظهر شكل جديد من اعمال عنف الشريك الحميم ويسمى بالعنف الرقمي (Dank et al., 2014)

وتم تعريف اعمال العنف الرقمي "على انها شكل من اشكال التحكم والمضايقة من قبل شريك المواعدة باستخدام تقنيات جديدة من وسائل الاتصال الاجتماعي (Zweig et al., 2014).زاد استخدام الشباب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتواصل والتفاعل مع الاخرين في العقود الاخيرة (Duerksen & Woodin, 2019)

لقد غيرت تقنيات التكنولوجيا الطرق التي يرتبط بها الشباب ببعضهم البعض ،بما في ذلك ديناميات العلاقة والمواعدة عبر الانترنت وان الشباب يستخدمون عددًا كبيرًا من الأدوات

الرقمية لتطوير والحفاظ على علاقات التعارف على سبيل المثال (الرسائل النصية، البريد الالكتروني، الهاتف المحمول او الشبكات الاجتماعية او كاميرات الويب) ولا يمكن انكار ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن ان يكون لديه فوائد مهمة على المستويات الشخصية والاجتماعية وكذلك الاثار الإيجابية على التنشئة الاجتماعية (Borrajo & Gamez-Guadix, 2016)

مما يتيح لهم استكشاف الهوية الشخصية وتحديدها والتعبير عن انفسهم وبناء علاقات جديدة (Rasmussen et al., 2020)ومع ذلك قد توفر هذه الأدوات فرصاً جديدة لبعض الافراد لممارسة السيطرة على الاخرين وبالنظر الى انه اصبح الان اسهل من أي وقت مضى على سياق شخص ما وجمع المعلومات عليهم وكذلك مضايقتهم في سياقات متعددة (Cavalcanti, 2019)وتكمن مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي (هل يتصف طلبة الجامعة المستنصرية بإساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية) وهل هناك فروق (الجنس، الصف، التخصص، وسيلة الاتصال الاجتماعي الأكثر استخداما، فيس بوك ، انستكرام ، وتويتر) .

اهميه البحث :-

تتشابه العلاقات عبر الانترنت في أنواع كثيرة من علاقات الأصدقاء بالمراسلة،ويمكن ان تكون هذه العلاقة رومانسية او فلاطونية او حتى قائمة على شؤون العمل،عادةً ما يتم المحافظة (العلاقة عبر الانترنت) لفترة معينة من الوقت قبل ان تسمى علاقة تماما مثل العلاقات الشخصية ويتمثل الاختلاف الرئيس هنا في ان العلاقة عبر الانترنت يتم الحفاظ عليها عبر الكمبيوتر او الخدمة عبر الانترنت وقد يلتقي الافراد المرتبطون ببعضهم البعض وقد لايلتقون ابدا ،فإن المصطلح واسع جدا ويمكن ان يشمل العلاقة القائمة على النص او الفديو او الصوت حتى الشخصية الافتراضية ،يمكن ان تكون هذه العلاقة قائمة بين الأشخاص في مناطق مختلفة او بلدان مختلفة او حتى اشخاص يقيمون في المنطقة نفسها ولايتواصلون شخصيا .

وقد أشار مايكل جافي(Jaffe et al., 1995) في كتابه النوع الاجتماعي الأسماء المستعارة إخفاء الهويات والارواح المجردة تم انشاء الانترنت في الأصل لتسريع الاتصال بين العلماء الحكوميين وخبراء الدفاع ولم يكن القصد منها على الاطلاق ان تكون العلاقات الشخصية شائعة وسط جماهيري واسع (Jaffe et al., 1995)

ومع ذلك يتم باستمرارتطوير وإصدار اجهزة ثورية جديدة تمكن الجماهير الشعبية من التواصل عبر الانترنت ،فضلا عن ذلك امتلاك العديد من الأجهزة للاستخدامات المختلفة وطرق التفاعل واصبح الاتصال عبر الانترنت اكثر سهولة وارخص من خلال وجود وظيفة الانترنت في جهاز واحد مثل الهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحية وتوجد طرق أخرى للاتصال عبر الانترنت لهذة الأجهزة عبر الخدمات

والتطبيقات مثل البريد الالكتروني ichatوskype وبرامج المراسلة الفورية SMS وخدمات الشبكات الاجتماعية والألعاب عبر الانترنت والعوالم الافتراضية وشبكة الويب العالمية، وبعض طرق الاتصال عبر الانترنت هذه غير متزامنة بمعنى انها ليست في الوقت الفعلي مثل (youtube) وبعضها متزامن بمعنى اتصال فوري مثل (Tiwitter) يحدث الاتصال المتزامن عندما يتفاعل اثنان او اكثر من المشاركين في الوقت الفعلي عبر الدردشة الصوتية او النصية (Smith, 2017)

وأشارت دراسة دنماركية اجراها معهد أبحاث السعادة والتي اخذت (1095) مشاركاَ ان أولئك الذين لم يستخدموا face book لمدة أسبوع بلغوا عن رضا اكبر عن حياتهم،لذلك من المهم تقليل استخدامك لوسائل الاتصال الاجتماعي (Happiness,2015)يمكن ان توفر التكنولوجيا فوائد مثل الراحة والوصول الى المعلومات، وتؤدي وسائل الاتصال الاجتماعي دورا مهما في التفاعلات وتواصل طلاب الجامعات في المواعدة، ويستخدم الشباب وسائل التواصل الاجتماعي للتعبيرعن مشاعرهم الرومانسية والتواصل مع الطرف الاخر (Albright, 2008)وكانت وسائل الاتصال الاجتماعي ذات تاثيرات إيجابية وسلبية في العلاقات الالكترونية (المواعدة عبر الانترنت) اعتمادا على كيفية التواصل ومع من يتواصل، وأن استخدام الهواتف المحمولة والرسائل الفورية النصية كان مرتبطا بشكل إيجابي برضا. (خليل, ٢٠٢٢)

العلاقة الحميمية (Beniger, 1987)

انواع العلاقات الالكترونية في عالم التكنولوجيا

١.المواعدة عبر الانترنت :- مهمة جدا في حياة العديد من الافراد حول العالم،ومن الفوائد المهمة عبر الانترنت انحسار وانخفاض الدعارة (Romm Livermore & Setzekorn, 2008)

٢.ابداعات مواقع المواعدة الالكترونية :- على الرغم من ان إمكانية تحميل مقاطع الفديو على الانترنت ليس ابتكارا جديدا الا انه اصبح من السهل منذ عام (2008) بفضل youtube، بدأ youtube في زيادة مواقع بث مقاطع الفديو في(2005) وخلال ثلاث سنوات ،بدأ مطور الشبكة العنكبوتية الأصغر في تطبيق مشاركة مقاطع الفديو على مواقعهم وانتفعت مواقع االمواعدة عبر الانترنت من التطور في سهولة وإمكانية الوصول الى تحميل مقاطع الفديو والصورذات القدر من الأهمية بالنسبة للصفحات الشخصية الخاصة يمكن العثور على هذه االصفحات الشخصية على للمواقع المستخدمة لإنشاء علاقات بين الأشخاص (Jayson, 2021)

٣.مستخدمون :- وفقا لمقال في صحيفة (New yourk times) إيجاد شريك عبر الوسيط امر موجود منذ منتصف العقد الأول من القرن التاسع عشر،أصبحت المواعدة عبر الانترنت متوفرة في منتصف التسعينيات والقرن العشرين مع ظهور مواقع المواعدة الالكترونية الأولى ،وتخلق مواقع المواعدة هذه المساحة للتحرر من النشاط الجنسي ،والتغيرات التي انشأتها شركات المواعدة عبر الانترنت لاتشمل فقط الزيادة الانتقائية في العُزّاب فحسب بل ارتفاع بين الأعراق المختلفة وبث تقبل الافراد المثليين جنسياَ

بحرية فقد وجدوها حديثا ويتمتع فيها الأقليات الجنسية والأشخاص المختلطون جنسياَ والمثليون بحرية والتفاعلات وجها لوجه مكتسبة حديثا (Brooks, 2011)

وذكرت مجلة الاتصالات الحاسوبية نتائج الدراسة التي اجراها (Stephure et al., 2009) حول أنواع العلاقات التي يبحث عنها المشاركون عبر الانترنت وكانت اجاباتهم عندما سئلوا عما كانوا يبحثون عنه في علاقة عبر الانترنت ،بدأت الغالبية العضمى من المشاركين اهتماما بالبحث عن المتعة والرفقة وشخص ما للتحدث معه ، وأفاد معظمهم أيضا عن اهتماماتهم بتطوير صداقات غير رسمية وعلاقات مواعدة مع شركاء الانترنت، وأشارت مجلة (Proceedings of the national academy of sciences,2012) نظرت حوالي (19000) شخص متزوج ، وقال أولئك الذين التقوا بأزواجهم عبر الانترنت ان زوجاتهم كانت اكثر ارضاءاَ من أولئك الذين التقوا بزوجاتهم خارج الانترنت ،فضلا على ذلك كانت الزيجات بدأت عبر الانترنت اقل عرضة للانفصال والطلاق(Stephure et al., 2009)

١.الشبكات الاجتماعية: – مكنت الشبكات الاجتماعية الناس من التواصل مع بعضهم البعض عبر الانترنت، يتم تكوين علاقات الانرنت من خلال الخدمات على سبيل المثال) (Facebook,Google plus,Twitter,LinkedIn,Myspace,Instagram) وخدمة الشبكات الاجتماعية مصطلح واسع جدا يتفرع الى مواقع الويب بناءً على العديد من الجوانب المختلفة وتتيح هذه المواقع للمستخدمين البحث عن اتصالات جديده بناءً على الموقع والتعليم والتجارب والهويات والعمر والجنس ،وهذا يسمح للافراد بمقابلة بعضهم البعض كاتصال بصديق وارسال رسائل بعضهم لبعض ،ويمكن للأشخاص في العلاقات عبر الانترنت معرفة الكثير عن بعضهم البعض من خلال عرف ملفات التعريف ويمكن ان تتحول هذه العلاقة الى صداقة او علاقة رومانسية او شركاء عمل (Shipmon, 2012)

٢.الألعاب عبر الانترنت :– تؤدي الألعاب عبر الانترنت الى تقديم أنواع مختلفة من الأشخاص في واجهة واحدة ،ويمكن للألعاب عبر الانترنت ان تشير إلى العلاقات على الانترنت أيضا أي يتم تحويل العاب الورق مثل البوكر والعاب الطاولة الى واجهات افتراضية تسمح للفرد باللعب ضد اشخاص عبر الانترنت فضلا عن الدردشة معهم يؤدي هذا التفاعل الى المزيد من التواصل في الدردشة وتتحول هذه العلاقة الى صداقة او علاقة رومانسية (Stephure et al., 2009)

٣.المنتديات وغرف الدردشة منتدى الانترنت :– هو موقع يتضمن محادثات في شكل رسائل منشورة ،ويمكن ان تكون المنتديات للدردشة العامة او يمكن تقسيمها الى فئات وموضوعات يمكن استخدامها لطرح الأسئلة او نشر الآراء او مناقشة المواضيع مختلفة فهناك منتديات دينية ومنتديات موسيقية وسيارات ومواضيع أخرى لاحصر لها ،وتشير هذه المنتديات إلى التواصل بين الافراد بغض النظر عن الموقع والجنس والعرق وما الى ذك، على الرغم من ان بعضها يتضمن قيودًا على العمر ومن خلال

هذه المنتديات يمكن للأشخاص التعليق على موضوعات يشترك فيها مع بعضهم ومع المزيد من الاتصالات تشكل صداقة او شراكة أوعلاقة رومانسية (Hedlin, 1999)

٤.العلاقات المهنية :- ادى ادخال الانترنت الى انشاء اشكال اتصال اسهل واكثر عملية في بعض الأحيان ،وغالبا مايشارالى الانترنت على انه وسيلة لعلاقات المستثمرين او الطريق السريع الالكتروني للمعاملات التجارية والتغيير الإيجابي في حياة الانسان من خلال انشاء اشكال جديدة من التفاعل عبر الانترنت وتقدير العلاقات خارج الانترنت في جميع انحاء العالم مما يسمح بتواصل اعمال افضل واكثر كفاءة (Cronin, 1995)

اهداف البحث:

١- قياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

٢- قياس دلالة الفروق الفردية في إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى طلبة الجامعة المستنصرية على وفق(الجنس،الصف، التخصص).

٣- وسيلة الاتصال الاجتماعي (الفيس بوك ، انستكرام ، تويتر)الأكثراستخداماً لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية الصف الأول والرابع من كلا الجنسين (ذكور -اناث) والتخصص (العلمي – الإنساني) للدراسة الصباحية وللعام الدارسي (2022-2021).

تحديد المصطلحات:

التعريف النظري:

١.العلاقات الالكترونية (Electronic relations) :- وهي علاقة بين الأشخاص الذي التقوا عبر الانترنت وفي كثير من الحالات يعرفون بعضهم البعض عبر الانترنت في علاقة عاطفية أو جسدية حميمة تؤدي الى الاذلال والمراقبة والتحكم او الى الإكراه الجنسي او التهديدات.
(Brown & Hegarty, 2021)

٢.الأجهزة الرقمية (Digital Devices) :-جهاز رقمي يتضمن أي نوع من أنواع تقنيات العصر الحديث المستخدمة للتفاعل مع الأشخاص الاخرين على سبيل المثال (الهواتف المحمولة والذكية، أجهزة الكمبيوتر ، والأجهزة اللوحية ،والانترنت،ووسائل الاتصال وأجهزة Gps ، والبرامج والتطبيق.(Brown & Hegarty, 2021)

التعريف الاجرائي :- الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجاباتهم عن فقرات مقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لابرون (Brown & Hegarty, 2021) الذي ترجم في البحث الحالي.

الفصل الثاني: – الإطار نظري

تعد المجتمعات عبر الانترنت اكبر واوسع نطاقاً، لـذلك تنقـل الرسـائل ابعـد واسـرع عبـر الأجيـال والزمان والمكان والثقافة اكثر مما تنقل في العـالم الـواقعي ويمكـن ان يـؤدي تحـديث حالتـك علـى Facebook واعجابـك بصـورة علـى انسـتغرام Instagram او نشـرها الـى اثـارة اسـتجابة عاطفية في شبكات الأشخاص على بعد الالاف الميال (Hancock et al., 2008).

ان خدمات الاتصال مثـل المراسـلة الفوريـة تسـاعد طـلاب الجامعـات الـى البقـاء بـالقرب مـن اصدقائهم في المدرسة الثانوية بعد مغادرتهم المنزل للالتحاق بالجامعة

. (Cummings et al.,2006)

وتؤدي وسائل الاتصال الاجتماعي دوراً مهماً في التفاعلات وتواصل طلاب الجامعات المواعدة ويستخدم الشباب وسائل التواصل الاجتماعي للتعبيرعن مشاعرهم الرومانسية والتواصل مع الطرف الاخر (Shipmon. 2012).

وكانت لوسائل الاتصال الاجتماعي تأثيرات إيجابية وسلبية على علاقات المواعدة اعتمادا على كيفية التواصل ومع من يتواصل، وان استخدام الهواتف المحمولة والرسائل النصية كان مرتبطا بشكل إيجابي برضا العلاقة والحميمية. (العنزي, ٢٠٢١)

وفي دراسة تجريبية قام بها (Cornwell&Lundgren,2001) الالتزام والتعرف على الانترنت باستطلاع اراء (80) مستخدماً لغرف الدردشة نصفهم عن علاقاتهم على ارض الواقع والنصف الاخر على علاقاتهم عبر الانترنت ووجدا ان العلاقات الحقيقية كانت تعد اكثر جدية مع مشاعر الالتزام اكبر من المشاركين في العلاقات الالكترونية ،وبلغت كلتا المجموعتين عن مستويات مماثلة من الرضا وإمكانية النمو العاطفي فيما يتعلق بالعلاقات الرومانسية ،واجابة دراسة كورنيل ولوند (2001) عن السؤال عما اذا كان المشاركون قد اساءوا تمثيل انفسهم لشريكهم في عدد من مجالات اهتماماتهم مثل (الهوايات ، والاذواق الموسيقية،خلفيتهم، مظهرهم،وسوء نفسك باي طريقة أخرى) اجاب المشاركون بنعم ولا وتم تلخيص درجاتهم في مقياس الكذب (Klein, 2007).

وأشارت دراسة(Mishna et al., 2015) ان الأطفال والشباب لايزالون يشاركون في العلاقات عبـر الانترنت من الاهتمام او الاهتمام بالاثار السلبية ،اذ يعد الانخراط في العلاقـات عبـر الانترنـت محفوفـاً بالمخاطر لان المعلومات الموضعة على الانترنت حول فرد ما لا يجب ان تكون دقيقـة ويمكـن للفـرد ان يصوغ شخصية مختلفة تماماً ويتظاهر بهذا الشخص طالما رغبَ في ذلك ويكـون ذلـك مولمـاً للافـراد الصادقين بشأن هوياتهم ويعتقدون انهم في علاقات اجيابية صادقة مع الفرد

. (Parker & Wampler, 2003)

اشارت دراسة باركر وملر (Parker & Wampler, 2003) لاكتشاف التصورات المختلفة لعلاقات الانترنت القائمة على الفرق بين الجنسين ، وكانت نتائج الدراسة فروقًا ذات دلالة احصائية لصالح الاناث ، بأن الاناث يعتبرن انشطة الانترنت الجنسية مثل المواقع الاباحية على الانترنت اكثر خطورة من الذكور وتتشابه شؤون الانترنت وشؤون الاتصال الجسدي لان كلاهما يتضمن شريكا اخر ، والاختلاف الأساسي بين علاقة غرامية والانترنت هو انه في علاقة ما يلتقي الزوجان للدخول في العلاقة مع شؤون الانترنت من ناحية أخرى نادراً ما يلتقي الزوجان وهذا يوفر ميزة فريدة لشؤون الانترنت (Parker & Wampler, 2003)

أجريت دراسة (روبورت كرون و اخارون ، 1998 اكتشف ان مستخدمي الانترنت اصبحوا اقل مشاركة اجتماعياً وربطوا هذا بزيادة الشعور بالوحدة و الاكتئاب في ما يتعلق باستخدام الانترنت، وقام الباحثون أنفسهم ، (2000) بإعادة الدراسة الاصلية بفكرة توسيع العينة الأولى الحالية و ربطها مع البينات الطويلة الجديدة التي تم جمعها لاحقا مثل (الإدمان الجنسي ، ادمان الكحول) وكان نتائج الدراسة ان الأشخاص الذي يمارسون باستمرار التحفيز الجنسي الافتراضي يفقدون الوصمة الاجتماعية و الموافقة على انهم يعانون من مشاكل (Brody, 16 May 2000).

وأشارت دراسة (McKenna & Bargh, 1998) ان الأشخاص غير الأكفاء اكثر استخدما للانترنت لإنشاء جهة اتصال تسمح لهم باكتشاف الذات الحقيقة داخل هذه التفاعلات الاجتماعية من الفضاء الاكتروني تميل الى ان تؤدي علاقات عالية الجودة و تؤثر في الموجهات وجهاً لوجه وتعني هذه النتائج انه على الرغم من انهُ ليس من الواضح ما اذا كان الانترنت يساعد على تطوير المهارت الاجتماعية بشكل افضل (McKenna & Bargh, 1998)ان المواعدة عبر الانترنت جلبت ما يقدر نحو (4_3) مليارات الدولارات سنوياً من رسوم العضوية و الإعلانات لتوسيع نطاق مواقع المواعدة عبر الانترنت بشكل كبير خلال العقدين الماضيين، هناك مواقع مواعدة تركز على التوفيق بين مجموعات معينة من الأشخاص على أساس الدين و الميول الجنسية و العرق ..الخ (Schaefer, 2003).كان متوسط العمر المتوقع في ارتفاع عدد العُزّاب الصغار الذي يشعرون بأن لديهم متسع من الوقت للعثور على شريك الحياة ، هذا يفتح الوقت للسفر و تجربة الأشياء دون عبء العلاقة واعتباراً من عام (1996) كان اكثر من (20%) من الكنديين لا يعيشون في التقسيم السكاني نفسه كما كانوا قبل خمس سنوات و نظراً للزيادة في العديد من الشركاء التي تتطلب من موظفيها السفر ، فأن العُزّاب غالباً من المهنين الشباب يجدون مواقع المواعدة عبر الانترنت هي الحل الأمثل لمشاكلهم (Stephure et al., 2009).

ويشارك بعض الأشخاص المرتبطين بعلاقة عبر الانترنت في (cybersey) وهو لقاء جنسي افتراضي يقوم به شخصان او اكثر متصلون عن بعد عبر شبكة الانترنت ، بإرسال رسائل جنسية لبعضهم البعض تصف تجربة جنسية عبر الصوت او الفديو وتعتمد جودة لقاء الجنس عبر الانترنت عادة على قدرات

المشاركين في استحضار صورة ذهنية حسية وحيوية على سبيل المثال بين العشاق المنفصلين جغرافياً او بين الافراد الذين ليست لديهم معرفة مسبقة ببعضهم البعض ويلتقون في مساحات افتراضية او فضاء الالكتروني وقد يضلون مجهولين لبعضهم البعض(Shipmon, 2012)

اشارت دراسة كوينزلاند (Queensland,2016) إلى استخدام الإيجابيات والسلبيات للتكنولوجيا ،سلط (15) ناجيا الضوء على كيفية استخدامها بطريقة إيجابية لتسجيل السلوك السيئ الأغراض الأدلة والابلاغ عنه ،وأفادت ثلاث من النساءِ الخاضعاتِ للدراسة بتركيب كاميرات، حول منازلهن لأغراض امنية، وذكرت امرأة اخرى انها كانت ترتدي جهازاً متصلاً بنظام تحديد الموقع العالمي، ويمكن تنشيطها لتنبه الشرطة اذا كانت في خطر (Douglas & Burdon, 2018).

ونشر فاي واخرون (Mishna et al., 2015) مقالة عن العمل الاجتماعي لمخاطر العالم الحقيقي في مواقع الانترنت وكانت دراسة نوعية تدرس العلاقات عبر الانترنت ، وإساءة استخدام الانترنت وكانت نتائج ابحاثهم ومراقبتهم لاكثر من (3500) فرد من الذين تتراوح أعمارهم مابين(6-24) عاماً ممن كانوا يمثلون جزءاً من علاقة الانترنت وكانت لديهم مخاوف بشأنها من ثم اتصلوا بإحدى المنظمات التي قدمت الدعم عبر الانترنت من بين المشاركات ال(346) الاخيرة التي تم اختيارها لتضمينها في الدراسة وكان متوسط عمر المستخدمين عبر الانترنت الذي يشاركون المعلومات حول علاقاتهم عبر الانترنت يبلغ (14) عاماً وكانت النتيجة الساحقة هي ان الأطفال والشباب يعتبرون علاقاتهم عبر الانترنت حقيقية مثل علاقاتهم خارج الانترنت ،وكانت نتائج الدراسة ايضاً ان الانترنت يلعب دوراً مهماً في التجارب الجنسية والرومانسية لهذه الفئة من المستخدمين المراهقين (Clayton et al., 2013)

النظرية التي فسرت العلاقات الالكترونية:

نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية (Social information processing)

نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية، والمعروفة أيضًا باسم (SIPT) هي نظرية التواصل بين الأشخاص ونظرية الدراسات الإعلامية التي طورها جوزيف فالتر في عام 1992، تشرح نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية التواصل الشخصي عبر الإنترنت دون إشارات غير لفظية وكيف يطور الناس العلاقات ويديرونها في بيئة يتوسط فيها الكمبيوتر. وقد أشار جادل والثر بأن العلاقات الشخصية عبر الإنترنت قد تظهر الأبعاد نفسها والصفات العلائقية نفسها أو حتى أكبر منها (العلاقة الحميمة) مثل العلاقات التقليدية بين الأشخاص. ومع ذلك، نظرًا لمحدودية القناة والمعلومات، فقد يستغرق تحقيقها وقتًا أطول من علاقات FtF. هذه العلاقات على الانترنت قد تساعد في تسهيل التفاعلات التي ما كانت لتحدث وجها لوجه بسبب عوامل مثل الجغرافيا و القلق بين المجموعات وأصبح الاتصال بوساطة الكمبيوتر أسهل وأكثر ملاءمة مع ظهور الهواتف الذكية وأشارت النظرية حول كيفية تعرف الناس على بعضهم البعض وتطور العلاقات بينهم عندما يتواصلون عبر الاتصال بواسطة الكمبيوتر اما باستخدام (البريد الإلكتروني – الرسائل النصية

– غرف الدردشة – مواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيسوك وغيرها من التطبيقات المماثلة) حيث تقترح النظرية بما انه ليس لدينا مقياس لقياس الطرفين في فهم الرسالة التي عادة نتلاقها ونجدها في الاتصال المباشر لذا تقوم النظرية بالبحث عن الأدلة التي يستخدمها الناس من خلال قراءة رسائلهم وما يعبرون عنه من خلال تعابيرهم العاطفية والاجتماعية واللغة التي يملكونها عبر سياق اللغة وبواسطة الكمبيوتر (Walther, 1992).

إن الباحثين في معالجة المعلومات الاجتماعية مثل جوزيف فالتر مفتونون بكيفية إدارة الهويات عبر الإنترنت وكيف يمكن للعلاقات أن تنتقل من سطحية إلى علاقة حميمة. ثلاثة افتراضات تتعلق بنظرية SIP مذكورة أدناه:

الافتراض الأول:– يوفر الاتصال بوساطة الكمبيوتر فرصًا فريدة للتواصل مع الأشخاص.

(Green-Hamann et al., 2011)

ويعتمد الافتراض الأول على فرضية أن الاتصال بوساطة الكمبيوتر هو فرصة فريدة لبناء علاقات شخصية مع الآخرين. أنظمة CMC واسعة ودائمًا ما تستند إلى النص. تم تحديده على أنه "إعداد عضوي" ويمكن أن يكون متزامنًا وغير متزامن. يختلف CMC بشكل واضح عن التواصل وجهًا لوجه ، لكنه يوفر فرصة لا مثيل لها لمقابلة شخص لن تقابله أبدًا FtF.فضلا على ذلك ، فإن العلاقات التي يتم إنشاؤها عبر أنظمة CMC تثير أيضًا المشاعر والمشاعر التي نجدها في جميع العلاقات. أخيرًا ، نظرًا لأن أنظمة CMC متوفرة في جميع أنحاء العالم ، لا يمكن تجاهل الطابع الفريد للقدرة على تنمية العلاقات عبر الإنترنت مع شخص بعيد جدًا. (سرميني, ٢٠٢٣)يتم تحفيز المتصلين عبر الإنترنت لتكوين انطباعات (مواتية) عن أنفسهم للآخرين.

يلمح الافتراض الثاني :– إلى أن إدارة الانطباعات ضرورية في العلاقات عبر الإنترنت وأن المشاركين يبذلون جهودًا لضمان انطباعات معي (Utz & Beukeboom, 2011).

وجد الباحثون أن مواقع الشبكات الاجتماعية (SNS) مثل Facebook مليئة بالأشخاص الذين يرغبون في تقديم عدد من العروض التقديمية الذاتية المختلفة للآخرين. نظرًا لأنه كلما زاد عدد الأصدقاء على

Facebook، كلما كان ينظر إليه على أنه أكثر جاذبية ، تظل إدارة انطباع الفرد عبر الإنترنت أمرًا مهمًا في العديد من مواقع الشبكات الاجتماعية وعلى العديد من منصات نظام CMC.

تتطلب العلاقات الشخصية عبر الإنترنت وقتًا طويلاً ورسائل متراكمة أكثر لتطوير مستويات مكافئة من الحميمية التي تظهر في العلاقات الشخصية بين الأشخاص. (and & McKenna, 2004)

ينص الافتراض الثالث لـ SIP :- على أن المعدلات المختلفة لتبادل المعلومات وتراكم المعلومات تؤثر في تطور العلاقة، تقترح نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية أنه على الرغم من أن الرسائل شفهية ، فإن المتصلين "يتكيفون" مع قيود الوسيط عبر الإنترنت ، والبحث عن إشارات في الرسائل من الآخرين ، وتعديل لغتهم إلى الحد الذي تعوض فيه الكلمات عن نقص الإشارات غير اللفظية . يعكس هذا الافتراض الثالث حجة والثر بأنه بالنظر إلى الوقت الكافي وتراكم الرسائل، تتمتع العلاقات عبر الإنترنت القدرة بنفسها على أن تصبح حميمة مثل تلك التي يتم إنشاؤها وجهاً لوجه. بالإضافة إلى ذلك، عادةً ما يتم تسليم التعليقات عبر الإنترنت بسرعة وكفاءة. فضلا على ذلك ، "تتراكم" هذه الرسائل بمرور الوقت وتوفر للمشاركين عبر الإنترنت معلومات كافية لبدء العلاقات وتطويرها الشخصية.(Mayer, 1996)

الفصل الثالث:- منهجية البحث واجراءاته

إجراءات البحث

اتخذت الباحثة المنهج الوصفي Description Research بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها (ديويولد, ١٩٨٥)

اولاً :- مجتمع البحث

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية من كلا الجنسين (ذكور-اناث) وللاختصاص العلمي والإنساني للصف الأول والرابع في الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2021-2022) والجدول (1)يوضح ذلك

جدول (1)مجتمع البحث لطلبة الاول والرابع الجامعة المستنصرية موزعاً بحسب الكليات والتخصص والجنس والمرحلة للعام الدراسي (2021-2022)

الكلية	التخصص	الجنس والصف الاول		الرابع		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الطب	علمي	55	131	86	89	361
طب الاسنان	علمي	38	69	73	40	220
الصيدلة	علمي	57	111	55	133	356
الهندسة	علمي	605	337	153	186	1281
العلوم	علمي	318	439	249	322	1328
التربية	علمي	991	750	545	682	2968
التربية الاساسية	علمي	102	190	37	83	412
الاداب	الانساني	90	837	957	92	1976
التربية	الانساني	80	75	76	89	320
التربية الاساسية	الانساني	153	254	218	213	838

الإدارة والاقتصاد	الانساني	313	280	394	420	1407
قانون	الانساني	43	111	121	144	419
العلوم السياسية	الانساني	77	65	77	71	290
التربية الرياضية	الانساني	6	47	47	159	259
المجموع الكلي						12435

• تم الحصول على البيانات من شعبة الدراسات والتخطيط في الجامعة المستنصرية

وتبين من الجدول (1)ان المجموع الكلي (12435) طالبًا وطالبة موزعين حسب الجنس بواقع (6400) طالب (6035) طالبة وموزعين حسب التخصص بواقع (6826) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و(5509) طالب وطالبة في التخصص الإنساني

ثانياً :- عينة البحث الأساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من (300) طالب وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية بأعداد متساوية بحسب الجنس والتخصص والصف (الأول- والرابع) والجدول (2) يوضح حجم عينة البحث الاساس

الجدول (2)حجم عينة التطبيق الأساسية موزعاً بحسب الجنس والتخصص والصف)

الكلية /القسم		التخصص	الجنس والصف الاول	الجنس والصف الرابع			المجموع الكلي
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
كلية العلوم/رياضيات		علمي	15	20	20	15	75
علوم جو		علمي	15	20	20	15	75
كلية التربية/عربي		انساني	15	20	20	15	75
علوم قران		انساني	15	20	20	15	75
المجموع الكلي	انساني علمي	150 150					300

وتبين من الجدول(2) ان نسبة مجتمع البحث الأصلي بلغت(2,43) والتي تمثلت واختيرت عشوائياً من الكليات العلمية وهي كلية العلوم التي تمثلت بقسمين (الرياضيات –علوم جو) والكليات الإنسانية وهي كلية التربية والتي تمثلت بقسمين (العربي– علوم قرأن)

ثالثاً :– أدوات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس (Brown & Hegarty, 2021) إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية اعتماداً على نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية (Walther, 1992) ، وفيما يأتي الخطوات التي مرت بها المقياس:

مقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية:

بما ان الباحثة اعتمدت على تعريف (Brown & Hegarty, 2021) المعتمد على نظرية جوزيف لمعالجة المعلومات الاجتماعية وعرفه " :وهي علاقة بين الأشخاص الذي التقوا عبر الانترنت وفي كثير من الحالات يعرفون بعضهم البعض عبر الانترنت في علاقة عاطفية أو جسدية حميمة تؤدي الى الاذلال والمراقبة والتحكم او الى الإكراه الجنسي و التهديدات. (Brown & Hegarty, 2021)

وتبني مقياس (Mayer, 1996) اذ يتكون المقياس من (25) فقرة وامام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل وهي (أتفق بشدة، أتفق احياناً، أتفق دائماً، أتفق نادراً، لا أتفق دائماً)

وتم تحديد اربع مجالات

١.الاذلال -:Humiliation

٢.المراقبة والتحكم :– Monitor and control

٣.الاكراه الجنسي -:Sexual coercion

التهديدات :– Threats

– إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية:– قامت الباحثة بترجمة مقياس إساءة إستخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لكونه معدًا باللغة الإنكليزية على خبراء من اجل ترجمته للغة العربية، وبعدها قامت الباحثة بعرضه على محكمين اخرين لإعادة صياغته الى اللغة الإنكليزية وبعدها قامت بالموازنة بعرضه على محكمين اخرين بين اللغة العربية واللغة الإنكليزية من اجل التحقق من سلامة ترجمة المقياس وصدقه، عرضت الباحثة فقرات مقياس إساءة إستخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية بصيغتها الأولية على (15) محكماً في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم والصحة النفسية وطلب منهم فحص فقرات كل مجال من مجالات إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي الية وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس وأوزانها وما يرونه مناسباً من

تعديلات للفقرات أذ اعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأكثر معيار لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه ولقد تمت الموافقة على مقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونيه) بنسبة 100٪.

-تجربة وضوح التعليمات والفقرات.

بعد اعداد تعليمات المقياس وفقراته وللتحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته وطريقة الإجابة عن المقياس ومدى وضوح الفقرات وحساب الوقت المستغرق لدى أفراد العينة , وكان مدى الوقت المستغرق(15-10)دقيقة لمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية.

-التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

وبعد التأكد من صلاحية الفقرات منطقياً لجأت الباحثة الى التحليل الإحصائي لها للتأكد من صلاحيتها إحصائيا وذلك من خلال:

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :- تم التحقق من القوة التميزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (300) طالب وطالبة قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وترتيبها تنازلياً وانتهاء بمقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية للحكم على درجة تمييز الفقرة لجميع أفراد عينة التحليل البالغة (300) استمارة والجدول(3) يوضح ذلك.

الجدول (3) الفقرات التميزية لفقرات مقياس اساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية)

الرقم	المجموعة العليا		المجموعه الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4,4198	1,5906	2,7778	1,27475	8,917
2	4,4815	0,93690	2,0988	1,20005	14,085
3	4,0864	1,32474	1,4938	1,03831	13,863
4	4,4691	0,8772	2,7160	1,42508	9,458
5	4,0123	1,35549	1,5309	0,96289	13,432
6	4,5432	0,72542	2,2469	1,35583	13,440
7	4,33827	0,92962	1,6790	0,98523	17,964
8	4,0617	1,18686	2,0852	1,23602	9,856
9	4,1852	1,07367	2,6790	1,36773	7,796
10	4,2469	1,04320	2,4444	1,37840	9,384
11	4,0864	1,21653	1,8642	1,08112	12,289

12	4,2593	0,93244	2,3951	1,33865	10,284
13	4,1728	1,09305	2,1111	1,24499	11,200
14	4,2716	0,93558	2,3704	0,42692	10,028
15	4,4444	0,90830	2,0741	1,24276	13,859
16	4,3704	0,87242	2,3704	1,34578	11,223
17	3,9259	1,28236	2,3086	1,26137	8,092
18	3,8025	1,34555	2,0741	1,17023	8,723
19	3,8889	1,33229	1,9753	1,22449	9,518
20	3,8025	1,41792	1,8519	1,16309	9,573
21	4,2716	1,08412	2,4568	1,42346	9,128
22	4,3333	1,04881	2,4444	1,44914	9,503
23	4,2963	1,06589	2,6667	1,51658	7,912
24	4,3457	0,97674	2,4321	1,33171	10,428
25	4,2469	1,16759	2,8642	1,58708	6,316

وتشير بيانات الجدول(3) ان عدد الافراد في كل مجموعة (108) طالب وطالبة وتراوحت افراد المجموعة العليا (81بنسبة 27%) وعدد افراد المجموعة الدنيا (18بنسبة 27%) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس وظهر ان جميع الفقرات دالة أي مميزة.

أ.علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- وقد تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية والدرجة الكلية الى (300) استمارة والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4)معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس إساءة إستخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية)

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	0,500	8	0,510	15	0,533	22	0,543
2	0,527	9	0,500	16	0,534	23	0,496
3	0,534	10	0,538	17	0,476	24	0,538

4	0,506	11	0,524	18	0,518	25	0,425
5	0,539	12	0,529	19	0,526		
6	0,520	13	0,557	20	0,516		
7	0,564	14	0,545	21	0,506		

وتبين من الجدول(4) ان جميع الفقرات دالة إحصائياً، إذ بلغت القيمة الجدولية (0,113) عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية(298) مما يدل على أن جميع فقرات مقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية دالة أي مميزة.

ثانياً :- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

لغرض التحقق من صدق الفقرات في مقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية) في كل مجال اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية لكل مجال يعده محكا داخليا والجدول (٥) يوضح ذاك .، ويمكن من خلال استخراج معاملات صدق الفقرات في المجال الواحد ، واستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الواحد الذي توجد فيه ، احتسب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الواحد الذي توجد فيه فقرات المقياس وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً اذ بلغت القيمة الجدولية (0,113)عند مستوى دلالة.0,05 كما مبين في الجدول(5).

والجدول(5)قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية)

المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
١-الاذلال	9	1 2 3 4 5 6 7 8 9	0,577 0,711 0,718 0,625 0,703 0,695 0,742 0,662 0,612

٢- المراقبة والتحكم	5	1 2 3 4 5	0,703 0,703 0,689 0,700 0,679
٣-الاكراه الجنسي	6	1 2 3 4 5 6	0,640 0,622 0,709 0,732 0,725 0,738
٤-التهديدات	5	1 2 3 4 5	0,623 0,645 0,625 0,714 0,675

وتشير بيانات الجدول (5) الى ان معاملات صدق الفقرات في المجال الواحد ، واستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الواحد الذي توجد فيه وبعد احتساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الواحد الذي توجد فيه فقرات المقياس وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً اذ بلغت القيمة الجدولية (0,113)عند مستوى دلالة.(0,05)

ثالثاً :- ارتباط المجال بالمجالات الأخرى لمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية (مصفوفة الارتباطات الداخلية):- لغرض التحقق من صدق مجالات مقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية) لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس اعتمدت الباحثة محكا داخلياً والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6) مصفوفة الارتباط الداخلية بين المجالات والدرجة الكلية لمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية)

المجالات	العلاقات	الاذلال	المراقبة والتحكم	الاكراه الجنسي	التهديد	
	1					
الاذلال	0,790	1				
المراقبة والتحكم	0,708	0,688	1			
الاكراه الجنسي	0,768	0,529	0,457	1		
التهديد	0,741	0,516	0,506	0,490	1	

وتشير بيانات الجدول(6) ان صدق الفقرات في المجال الواحد واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمجيب في المقياس وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط تبين أن جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها مع البعض الآخر وارتباط المجال بالمجالات الأخرى لمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية باستعمال معامل ارتباط بيرسون كان دالة موجبة وهذا يشير الى صدق المقياس .

- مؤشرات صدق المقياس : قامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق وهما:-

١. الصدق الظاهري Face validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على عينة الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس والصحة النفسية والقياس والتقويم والإرشاد النفسي وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم في مدى تمثيل هذه الفقرات للمتغير المراد قياسه وقد تمت الإشارة الى ذلك بالتفصيل في فقرة صلاحية الفقرات وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال اتفاق (80%) فأكثر من المحكمين على مقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية بالاستناد على التعريف النظري المتبناة.

- صدق البناء Construct Validity :-

للتأكد من مؤشرات صدق البناء لجأت الباحثة إلى استخراجه بالطرق الآتية :

مؤشرات ثبات المقياس Reliability of The Scole :- وقد اعتمدت الباحثة في استخراج الثبات على طريقتين هما:-

١.طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Method Test Retest:- تطلب توزيع مجموعة من الاستمارات الخاصة بمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية على العينة البالغة (50) طالباً وطالبة وكان (21) يوماً من التطبيق الأول وبعد احتساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين الأول والثاني تبين أن ثبات مقياس كان (0,80) وتشير هذه النتيجة الى ثبات المقياس.

٢.طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ variance Analysis Method

استخدمت إجابات عينة التطبيق الأول في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار البالغ حجمها (50) طالبًا وطالبة من الجامعة من كلية التربية قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وكلية العلوم قسم الحاسبات وقد بلغ معامل الثبات (0,83) مما يشيرالى انسجام الفقرات فيما بينها.

وصف مقياس اساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية بصيغته النهائية:-

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة اصبح مقياس اساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية مكونا من (25) فقرة وامام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة الإجابة وهي (اتفق بشدة -اتفق احياناً- اتفق غالباً- أتفق نادراً- لا أتفق دائماً) واوزانها (5-4-3-2-1) بعد ان تم إعداد المقياس ، والتأكد من خصائصهما السيكومترية ، وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية والبالغة (300) طالب وطالبة في الجامعة المستنصرية وكان الوسط الفرضي لمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية (75) وتتراوح الدرجات العليا(95-125) وتراوحت الدنيا بين (25-74) .

الفصل الرابع :- عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول :- التعرف على إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى طلبة الجامعة المستنصرية:

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتوزيع مقياس اساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية على عينة البحث الحالي، والمؤلفة من (300) طالب وطالبة في الجامعة المستنصرية، وبعد تفريغ البيانات وتصحيح المقياس تم استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة وتم حساب الوسط الحسابي لمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية وكذلك الانحراف المعياري عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستخراج الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة لمقياس إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية (اكبر) من القيمة الجدولية (1,96)عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (299)، والجدول (7) يوضح

والجدول(7)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة)

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية	300	80,0100	20,3245	75	4,270	1,96	دالة

وهذا يدل على انها دالة احصائياً ولصالح الوسط الفرصي وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة(Mishna,et al,2002) ان الأطفال والشباب لايزالون يشاركون في العلاقات عبر الانترنت من الاهتمام او الاهتمام بالاثار السلبية ،اذ يعد الانخراط في العلاقات عبر الانترنت محفوفاً بالمخاطر لان المعلومات الموضعة على الانترنت حول فرد ما لا يجب ان تكون دقيقة ويمكن للفرد ان يصوغ شخصية مختلفة تماماً ويتظاهر بهذا الشخص طالما رغبَ في ذلك ويكون ذلك مولماً للافراد الصادقين بشأن هوياتهم ويعتقدون انهم في علاقات ايجابية صادقه مع الفرد (Parker & Wampler, 2003)

الهدف الثاني :- التعرف على دلالة الفروق في إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية بين (الجنس - التخصص - الصف)

لمعرفة دلالة الفروق إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية تبعاً لمتغير

(الجنس – التخصص – الصف) تم استخدام تحليل تباين االثلاثي three way Anova اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(3,84) لمتغير الجنس وهي دالة احصائيا لصالح الذكور لان متوسطاتهم البالغة) (82,4937) اكبر من المتوسط الحسابي للإناث البالغ (77,0571) اما متغير التخصص فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,430) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) وان النسبة الفائية المحسوبة لمتغير الصف فقد بلغت(0,098) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05) اما التفاعل بين المتغيرات الثلاثة (الجنس والتخصص والصف) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,925) هي غير دالة عند مستوى دلالة(0,05) والجدول(8) يوضح ذلك

الجدول (8)نتائج تحليل التباين الثلاثي إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية) بين متغيرات (الجنس – التخصص– الصف)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبةالفائية*	مستوى دلالة
الجنس	1664,984	1	1664,984	4,190	دالة
التخصص	170,895	1	170,89	0,430	غير دالة
الصف	38,772	1	38,77	0,098	غير دالة
الجنس*التخصص	4025,299	1	4025,299	1,095	غير داله
الجنس*الصف	716,943	1	716,94	1,804	غير دالة
التخصص*والصف	203,430	1	203,43	0,512	غير دالة
الجنس *التخصص*الصف	367,743	1	367,74	0,925	غير دالة
الخطأ	116042,791	292	397,407		
الكلي	119640,857	299			

• أما النسبة الفائية الجدولية تساوي (3,84) عند مستوى دلالة ((0,05) وبدرجة حرية (1–299)

ومن هذه النتيجة يتبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الذكور وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدارسة (parkrer,et al,2003) لاكتشاف التصورات المختلفة لعلاقات الانترنت القائمة على الفرق بين الجنسين ، وكانت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث ، بأن الاناث يعتبرن انشطة الانترنت الجنسية مثل المواقع الاباحية على الانترنت اكثر خطورة من الذكور وتتشابه شؤون الانترنت وشؤون الاتصال الجسدي لان كلاهما يتضمن شريكا اخر ، والاختلاف الأساسي بين علاقة غرامية والانترنت هو انه في علاقة ما يلتقي الزوجان للدخول في العلاقة مع شؤون الانترنت من ناحية أخرى نادراً ما يلتقي الزوجان وهذا يوفر ميزة فريدة لشؤون الانترنت (Parker & Wampler, 2003).

٣.الفروق ذات الدلاله الإحصائية في وسائل الاتصال(الفيس بوك، الانستكرام، تويتر) الأكثر استخداماً في إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على عينة البحث البالغة (300) من طلبة الجامعة المستنصرية لمعرفة وسيلة الاتصال الاجتماعي الأكثر استخداماً في التواصل الاجتماعي(فيس بوك، انستكرام ، وتويتر) وبعد تفريغ البيانات واستخدام النسبة المئوية كان تويتر اكثر تكرار و استخداماً لدى العينة والرسم البياني (2-1) والجدول (9) يوصح ذلك

جدول (9) نتائج وسائل الاتصال الاجتماعي الأكثر استخدامًا

وسائل الاتصال	الاكثر استخداما	النسبة المؤية	المرتبة
فيس بوك	37	%12,3	الثالثة
انستكرام	92	٪30,7	الثانية
تويتر	171	% 57	الاولى

وتشير بيانات الجدول (9) ان توتير اكثر استخداما من خلال النسبة المؤية اذ بلغت (171) والمرتبة الثانية الانستكرام اذ بلغت (92) والفيس بوك (37)وجاءت هذه النتيجة مخالفة مع دراسة (Cowling, 2017) اذ يعد(Facebook) اكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداما حيث يوجد (17)مليون مستخدم استرالي نشط كل شهر من اجمالي عدد سكان استراليا البالغ حوالي (25) مليون شخص (Cowling, 2017)

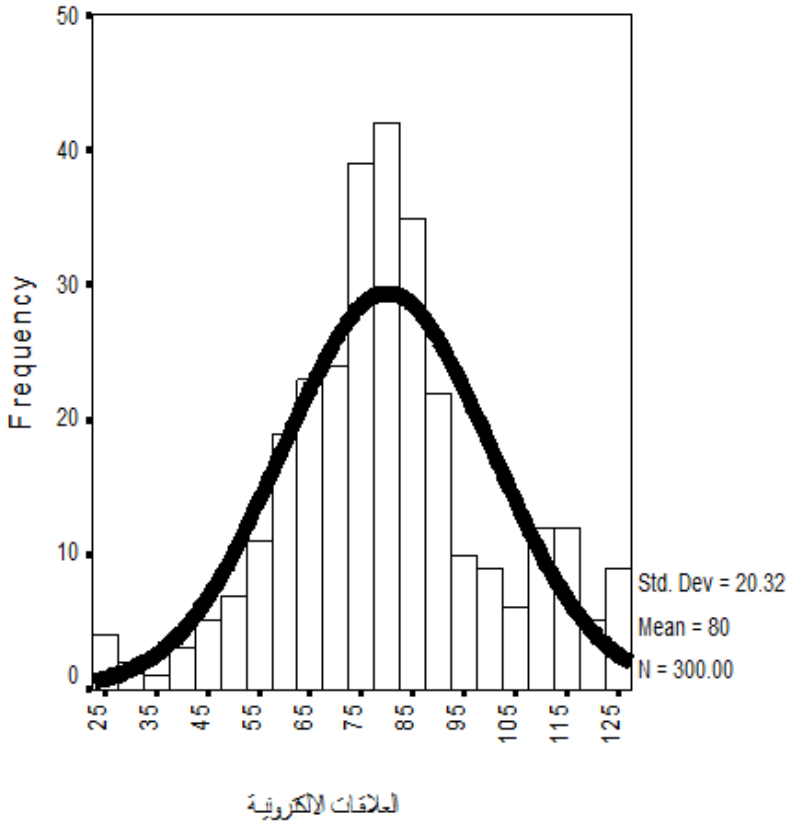

شكل (١): احصائيات العلاقات الالكترونية

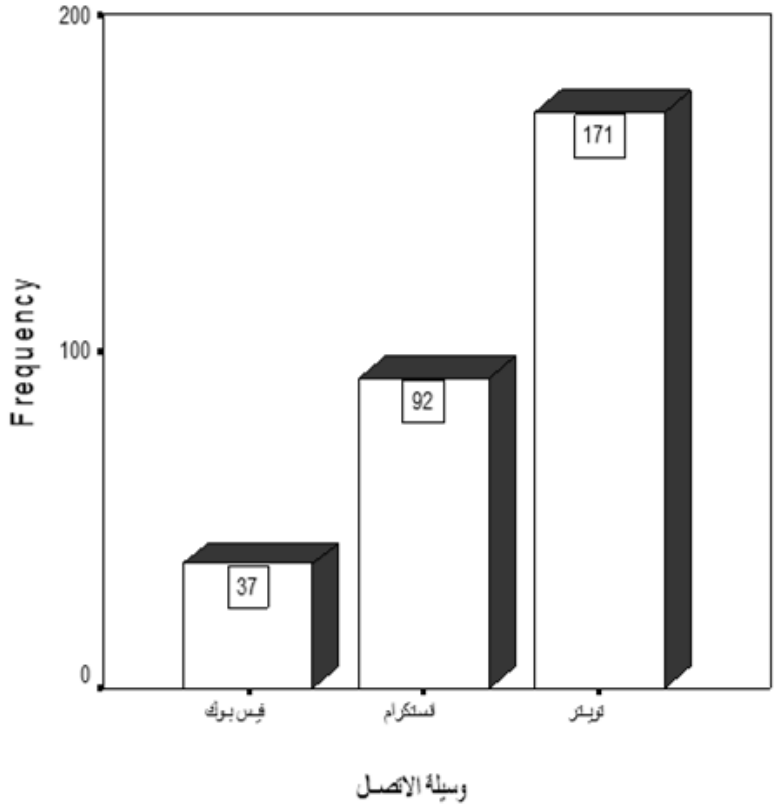

شكل (٢) نسب وسائل الاتصال الاجتماعي

وتشير بيانات الرسم البياني (2-1)اذ احتل تويتر المرتبة الأولى بنسبة مئوية (75%) واحتل الانستكرام المرتبة الثانية بنسبة (30,7%) واحتل الفيس بوك المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (12,3%) .

التوصيات :-

١.اجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مستوى اساءة إستخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية واشكاله واسبابه في ضوء متغيرات لم تشملها الدراسة الحالية كمتغيرات (المنطقة الجغرافية- وعلاقات أخرى كالعلاقات التجارية والعلاقات العامة).

٢.تبني منهج ارشادي توعوي لتوجيه الطلبة للإفادة من التكنولوجيا على نحو ايجابي والتوعية بمخاطر الاستخدام الخاطئ للأنترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة على المجتمع والفرد.

المقترحات :-

١.برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لتنمية التواصل الاجتماعي واثره على إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى طلاب وطالبات جامعات اخرى.

٢.اجراء دراسة لإساءة إستخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى عينات اخرى مثل العاطلين عن العمل.

٣.اجراء مقارنة بين إساءة استخدام التكنولوجيا في العلاقات الالكترونية لدى طلبة الجامعة وبين طلبه الثانوية.

1.**Recommendations**

1.conductin further studies to determine the level of misuse of technology in electronic relations, its forms and causes in light of variables not included in the current study as variables (geographical region - and other relations such as commercial relations and public relations).

2.Adopting an awareness-raising approach to guide students to benefit from technology in a positive way and raise awareness of the dangers of incorrect use of the Internet and modern communication technology on society and the individual.

2.Suggestions

1.A program based on social support to develop social communication and its impact on the misuse of technology in electronic relationships among male and female students at other universities.

2.Conduct a study on the misuse of technology in electronic relationships among other samples, such as the unemployed.

3.Making a comparison between the misuse of technology in electronic relationships among university students and high school student

قائمة المراجع

١. العنزي, ن. (٢٠٢١). إدراك الزوجين للاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وأثره على المشكلات الزوجية في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية, ١٨ (1A), 61-94. https://doi.org/https://doi.org/10.36394/jhss/18/1A/15

٢. خليل, إ. (٢٠٢٢). استخدام نموذج بناء العلاقات الحوارية عبر الإنترنت على المنصات الرقمية للجامعات الحكومية دراسة تحليلية مقارنة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية, ١٩(٣), ١٤٦-١٨٢ https://doi.org/https://doi.org/10.36394/jhss/19/3/6 .

٣. ديويولد, ف. د. (١٩٨٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ,ترجمة سيد احمد عثمان ونوفل محمد نبيل. مكتبة الانجلو المصرية ,القاهرة .

٤. سرميني, إ. (٢٠٢٣). قدرة القلق والاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة على التنبؤ بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية, ٢٠ (3). https://doi.org/https://doi.org/10.36394/jhss/20/3/6

1.Aghtaie, N., Larkins, C., Barte, C., Stanley, N., Wood, M., & Øverlien, C. (2018). Interpersonal violence and abuse in young people's relationships in five European countries: online and offline normalisation of heteronormativity. *Journal of Gender-Based Violence*, *2*(2), 293-310. https://doi.org/https://doi.org/10.1332/239868018x15263879270302

2.Albright, J. M. (2008). Sex in America Online: An Exploration of Sex, Marital Status, and Sexual Identity in Internet Sex Seeking and Its Impacts. *The Journal of Sex Research*, *45*(2), 175-186. https://doi.org/https://doi.org/10.1080/00224490801987481

3.and, J. A. B., & McKenna, K. Y. A. (2004). The Internet and Social Life. *Annual Review of Psychology*, *55*(1), 573-590. https://doi.org/https://doi.org/10.1146/annurev.psych.55.090902.141922

4.Beniger, J. R. (1987). Personalization of Mass Media and the Growth of Pseudo-Community. *Communication Research*, *14*(3), 352-371. https://doi.org/https://doi.org/10.1177/009365087014003005

5.Borrajo, E., & Gamez-Guadix, M. (2016). Cyber dating abuse: Its link to depression, anxiety and dyadic adjustment. *Behavioral Psychology-Psicologia Conductual*, *24*(2), 221-235.

6.Brody, J. E. (16 May 2000). *The New York Times*.

7.Brooks, M. (2011). How has Internet dating changed society? An insider's look. *Internet Dating Executive Alliance*.

8.Brown, C., & Hegarty, K. (2021). Development and validation of the TAR Scale: A measure of technology-facilitated abuse in relationships. *Computers in Human Behavior Reports*, *3*, 100059. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.chbr.2021.100059

9.Cavalcanti, J. G. C., Maria da Penha de Lima. (2019). Abuso digital nos relacionamentos amorosos: uma revisão sobre prevalência, instrumentos de avaliação e fatores de risco. *Avances en psicología latinoamericana*, *37*(2), 235-254. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.12804/revistas.urosario.edu.co/apl/a.6888

10.Clayton, R. B., Nagurney, A., & Smith, J. R. (2013). Cheating, Breakup, and Divorce: Is Facebook Use to Blame? *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, *16*(10), 717-720. https://doi.org/https://doi.org/10.1089/cyber.2012.0424

11. Cowling, D. (2017). *Social Media Statistics Australia*. Social Media News. https://www.socialmediaNews.com.au/social-media-statistics-ausTralia-august2017
12. Cronin, M. J. (1995). *Doing More Business on the Internet: How the Electronic Highway Is Transforming American Companies* (2nd ed.). John Wiley and Sons, Inc.
13. Cummings, J. N., Lee, J. B., & Kraut, R. E. (2006). Communication technology and friendship during the transition from high school to college. In R. K. M. B. S. Kiesler (Ed.), *Computers, Phones, and the Internet: Domesticating Information Technology* (1st ed., pp. 265-277). Oxford University Press.
14. Dank, M., Lachman, P., Zweig, J. M., & Yahner, J. (2014). Dating Violence Experiences of Lesbian, Gay, Bisexual, and Transgender Youth. *Journal of Youth and Adolescence*, *43*(5), 846-857. https://doi.org/https://doi.org/10.1007/s10964-013-9975-8
15. Douglas, H., & Burdon, M. (2018). Legal responses to non-consensual smartphone recordings in the context of domestic and family violence [Journal Article]. *UNIVERSITY OF NEW SOUTH WALES LAW JOURNAL*, *41*(1), 157-184. https://doi.org/https://doi.org/10.3316/agispt.20181361
16. Duerksen, K. N., & Woodin, E. M. (2019). Technological intimate partner violence: Exploring technology-related perpetration factors and overlap with in-person intimate partner violence. *Computers in Human Behavior*, *98*, 223-231. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.chb.2019.05.001
17. Green-Hamann, S., Campbell Eichhorn, K., & Sherblom, J. C. (2011). An Exploration of Why People Participate in Second Life Social Support Groups. *Journal of Computer-Mediated Communication*, *16*(4), 465-491. https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1083-6101.2011.01543.x
18. Hancock, J. T., Gee, K., Ciaccio, K., & Lin, J. M.-H. (2008). *I'm sad you're sad: emotional contagion in CMC* Proceedings of the 2008 ACM conference on Computer supported cooperative work, San Diego, CA, USA. https://doi.org/10.1145/1460563.1460611
19. Harris, B. (2018). Spacelessness, spatiality and intimate partner violence: Technology-facilitated abuse, stalking and justice administration. In *Intimate partner violence, risk and security* (pp. 52-70). Routledge.

20. Hedlin, P. (1999). The Internet as a vehicle for investor relations: the Swedish case. *European Accounting Review*, *8*(2), 373-381. https://doi.org/https://doi.org/10.1080/096381899336104
21. Jaffe, J. M., Lee, Y.-E., Huang, L., & Oshagan, H. (1995). Gender, Pseudonyms, and CMC: Masking Identities and Baring Souls. the 45th Annual Conference of the International Communication Association, Albuquerque, New Mexico, USA.
22. Jayson, S. (2021). *Online dating has changed everything, author says*. USA Today. https://www.usatoday.com/story/news/nation/2013/01/23/love-algorithms-online-dating/1856853/
23. Klein, C. K. A. (2007). *Romantic in-person relationships initiated online: Deception as a precursor to betrayal* Walden University]. Minneapolis, Minnesota, USA.
24. Mayer, R. E. (1996). Learners as information processors: Legacies and limitations of educational psychology's second. *Educational Psychologist*, *31*(3-4), 151-161. https://doi.org/https://doi.org/10.1080/00461520.1996.9653263
25. McKenna, K. Y. A., & Bargh, J. A. (1998). Coming out in the age of the Internet: Identity "demarginalization" through virtual group participation. *Journal of Personality and Social Psychology*, *75*(3), 681-694. https://doi.org/https://doi.org/10.1037/0022-3514.75.3.681
26. Mishna, F., McLuckie, A., & Saini, M. (2015). Real-World Dangers in an Online Reality: A Qualitative Study Examining Online Relationships and Cyber Abuse. *Social Work Research*, *33*(2), 107-118. https://doi.org/https://doi.org/10.1093/swr/33.2.107
27. Parker, T. S., & Wampler, K. S. (2003). How Bad Is It? Perceptions of the Relationship Impact of Different Types of Internet Sexual Activities. *Contemporary Family Therapy*, *25*(4), 415-429. https://doi.org/https://doi.org/10.1023/A:1027360703099
28. Rasmussen, C. H., Aguilar, P. J. J. K. Z., Peñúñuri, L. Y. Y., Paredes, K. F., & Flores, Y. V. C. (2020). Adaptación transcultural del “Cuestionario de abuso cibernético en la pareja” (CDAQ) para adolescentes mexicanos. *Behavioral Psychology / Psicología Conductual*, *28*(3), 435-453.

29. Romm Livermore, C., & Setzekorn, K. (2008). *Social Networking Communities and E-Dating Services: Concepts and Implications: Concepts and Implications* (1st ed.). Information Science Reference.
30. Schaefer, L. J. (2003). Looking for love, online or on paper. *The New York Times A*, *31*(1), 1-2.
31. Shipmon, E. (2012). *Why Do People Date Online?* Chartmore Services Ltd. http://www.cupidnights.com/dating-advice/article-12.html
32. Smith, A. F. W. M. J. (2017). *Online Communication: Linking Technology, Identity, and Culture* (2nd ed.). Routledge.
33. Stephure, R. J., Boon, S. D., MacKinnon, S. L., & Deveau, V. L. (2009). Internet Initiated Relationships: Associations between Age and Involvement in Online Dating. *Journal of Computer-Mediated Communication*, *14*(3), 658-681. https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1083-6101.2009.01457.x
34. Strauss, M. (2017). *Four-in-ten Americans credit technology with improving life most in the past 50 years*. Pew Research Center. https://www.pewresearch.org/short-reads/2017/10/12/four-in-ten-americans-credit-technology-with-improving-life-most-in-the-past-50-years/
35. Utz, S., & Beukeboom, C. J. (2011). The Role of Social Network Sites in Romantic Relationships: Effects on Jealousy and Relationship Happiness. *Journal of Computer-Mediated Communication*, *16*(4), 511-527. https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1083-6101.2011.01552.x
36. Walther, J. B. (1992). Interpersonal Effects in Computer-Mediated Interaction:A Relational Perspective. *Communication Research*, *19*(1), 52-90. https://doi.org/https://doi.org/10.1177/009365092019001003
37. Zweig, J. M., Lachman, P., Yahner, J., & Dank, M. (2014). Correlates of Cyber Dating Abuse Among Teens. *Journal of Youth and Adolescence*, *43*(8), 1306-1321. https://doi.org/https://doi.org/10.1007/s10964-013-0047-x